

٣١. حياة السلف، حال السلف مع ولاة الأمور - الجزء الثاني |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#)

عبده ورسوله اما بعد الصدع بالحق وعدم المداهنة في النصح له. عن محمد ابن سيرين قال كنا عند عمران ابن حصين في حلقة في المسجد اذ مر بنا الحكم ابن علي - [00:00:14](#)

التمرين الغفاري هو امير يعني هو صحابي. الحكم معه هو صحابي اصلا الحكم ابن عمرو الغفاري وقد عاه قاد له الزيات ابن ابي سفيان على خراسان. زياد كان اخا ليزيد ابن معاوية - [00:00:24](#)

طيب فقيل سفيان. فقيل لعمران هذا الحكم قد استعمل على خراسان وقال علي به من الذي قال علي به؟ عمران ابن حصين قالوا هات الحكم. فلما جاء قال يا حكم اذكر حديثا سمعته انا وانت من النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال وما هو - [00:00:38](#)

قال سمعناه يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. قال نعم قال اذا جئت فقم. يعني كانه يقول ماذا؟ اياك ان تضيع الزيات في ماذا اذا كنت وليا الله واياك ان تطيعه في معصية. قال فاتي خراسان من الذي اتى خراسان - [00:00:57](#)

الحكم والحكم كان وليا على خراسان. مفهوم؟ يعني زياد جعله وليا على خراسان. فاتي خراسان فاصاب بها غنائم كثيرة. يعني جاهد في خراسان اخذ غنائم كثيرة. فكتب اليه زياد اما بعد - [00:01:12](#)

فان امير المؤمنين معاوية كتب الي ان اصطفي له البيضاء والصفراء البيضاء الفضة والصفراء الذهب. يعني هات الذهب والفضة ولا تقسمها بين المجاهدين ولاعلمن ما قسمت بين الناس ذهباً ولا فضة. انا لا اعرف هل انت غنمت ذهب او فضة؟ الذي غنمته سواء كان ذهب او فضة. اتي الى ماذا - [00:01:26](#)

الى دار الخلافة لكن لا اظن بان معاوية كان يريد ان يخوضها لنفسه حاشاه من هذا انما قد يريد ان يجعلها في بيت المال ويقسم باقي الغنائم. طيب ولا اعلم ولا اعلم اين هذا؟ ولا اعلمن ما قسمت لاعلمن انا لا اعلمن او لا اعلمن ممكن تخفيف - [00:01:51](#)

ثقيلة تمشي الاثنين. لها علامان خفيفة او ثقيلة. نعم بالتأكيد انا لا اعلمن ما قسمت بين الناس ذهباً او فضة. يعني لا اعرف لا اعرف ما الذي ظلمته. هل كله ذهب او - [00:02:10](#)

كله فضة او مختلط ذهب وفضة فلما جاءه الكتاب لما جاء الكتاب الى الحكم الصحابي قال للناس ماذا قال له؟ اغضوا الى غنائمكم فخذوها. خذوا كل الغنائم. لان الغنائم تقسم بين الفاتحين. ثم كتب الى زياد. جاءني كتاب الامير - [00:02:21](#)

هو زياد يذكر ان امير المؤمنين كتب اليه ان يصطفي بالصفراء فلا يعلمن ما قسمت بين الناس ذهباً ولا فضة واني وجدت كتاب الله قد سبق كتاب امير المؤمنين. ووالله الذي لا اله الا هو - [00:02:38](#)

لو ان السماوات والارض كانتا رتقا رتقا على عبدي اتقى الله يعني لو اغلقتا على عبد اتقى الله كانت سجننا يعني لجعل له من ذلك مخرجا والسلام. يعني لم يطعه. انما ماذا - [00:02:53](#)

قسم الغنائم وفق كتاب الله. مغلقا. سجنني يعني الرفق هو المتصل عكس الفتق. كان يترقى ففتقناهما. فتق الانفصال. قال وعن نافع الطاحي قال مررت بابي ذر رضي الله عنه فقال لي ممن انت؟ قلت من اهل العراق. قال اتعرف عبدالله بن عمار؟ قال نعم. قلت نعم.

قال فانه كان - 00:03:07

يقرأ ما ويلزماني ان اعرفه كان صديقي في طلب العلم. ويجلس معي ثم طلب الامارة اصبح اميرا عبدالله ابن عمار هذا. قال فاذا ابو ذر يعني يوصف نصيحة. قال فاذا قدمت البصرة فترأى له. يعني اذهب اليه. ترى له يعني اظهر له. تراه يعني ايه اظهر له. اذهب له.

فانه سيقول - 00:03:32

لك حاجة فقل اخلني ما معنى اخلني يعني اخرج الناس من عندك حتى آآ تكون انا وانت فقط نكون خاليين ولا في ان النصيحة

ينبغي ان تكون في السر وقل له انا رسول ابي ذر اليك - 00:03:52

ويقرئك السلام ويقول لك انا نأكل من التمر ونشرب من الماء ونعيش كما تعيش. يعني الدنيا كلها ماذا ملبس ومشرب ويستوي يستوي

التمر مع اللحمة يعني كلها كلها في النهاية ماذا؟ تصير الى امر واحد. يعني هذه موعظة عظيمة - 00:04:08

يعني اياك ان تبيع دينك لاجل ماذا؟ لاجل مال من الدنيا. فلما قدمت ترأيت له فقال لك حاجة؟ قال اخلني اصلحك الله. ففعل يعني

اصبح هو وهو خاليين فقلت ان رسول ابي ذر اليك فلما قلتها خشع قلبه. اول ما قال الرسول ابو ذر يعلم ان هناك ماذا؟ موعظة بليغة

- 00:04:27

ويقرأ عليك السلام ويقول انا نأكل من التمر ونروي من الماء نشرب من الماء ونعيش كما تعيش. ما الفرق بين الذي يملك المليارات

والذي هذا يعيش وهذا يعيش؟ هذا يأكل وهذا يأكل. هذا لن يموت من الجوع - 00:04:46

قال فحل ازاره ثم ادخل رأسه في جيبه. الجيب هو فتحة القميص ثم بكى حتى ملأ جيبه بالبكاء. وهذا يدل على دينه وعلى ورعه

رضي الله عنهم اجمعين. هو يعني كانه زكى بهذه الامور. لا فقط - 00:05:00

انه يقول له يعني ما معنى هذه موعظة يسيرة جدا؟ انا نشرب من الماء ونأكل من التمر ونعيش كما تعيش فما الذي سيفيدك جمع

المال؟ من من طريق محرم لن يفيدك بشيء لن تأكل اكثر من حاجتك ولن تلمس اكثر من حاجتك - 00:05:18

وعن جبير ابن نفيل قال اخرج معاوية غنائم قبرص الى طلسوس من ساحل حمص. ثم جعلها هناك في كنيسة يقلى كنيسة معاوية.

ثم قام في الناس فقال قاسم غنائمكم على ثلاثة اسهم - 00:05:35

قبرص الجزيرة المعروفة الان التي بجوار اليونان هذه. نعم. قال اني قاسم غنائمكم على ثلاثة اسهم. سهم لكم وسهم للسفن وسهم

للقبط. القبط من سكان مصر. المقصود بالقبط ماذا؟ سكان مصر. فانه لم يكن لكم قوة على عدو البحر الا بالسفل والقطب. يعني القبط

هم الذين اعطوا - 00:05:48

السفن ليغزو بها وقام ابو ذر لم يألم يستحي من معاوية. وكان خليفة. فقال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا

تأخزني في الله لومة لائم - 00:06:12

اتقسم يا معاوية للسفن سهمها وانما هي فيننا هذه غنيمة لنا كيف تقسم لها سهمها؟ وتقسم للقبط سهمها وانما هم اجراؤنا يعني هم كانوا

كفاراً ونحن ماذا؟ يجوز استئجار الكفار في الحرب - 00:06:25

جاء في الحرب ليس له غنيمة نوى له ماذا؟ له ربخ اجرة وقسمها معاوية على قول ابي ذر. يعني معاوية نادى رجع عن قوله الى قول

ابي ذر. وهذا فيه ماذا؟ النصح - 00:06:41

لولاة الامور والا يخاف لومة لائم مفهوم الكلام؟ قال وعد سويد الكلبي ان زر ابن حبيش هو صحابي كتب الى عبدالملك ابن مروان

كتابا يعظه وكان في اخره ولا يطعمك يا امير المؤمنين في طول الحياة ما يظهر من صحتك فانت اعلم بنفسك انك ستموت وتضعف

- 00:06:53

واذكر ما تكلم به الاولون اذا الرجال ولدت اولادها وبنيت من كبر اجسادها وجعلت اسقامها تعتادها وجعلت اذ قام وتعتادها تلك زروع

قد دنا حصادها البيتان يعني؟ يعني يقول اذا برجال ولدت اولاده. لو ولد لك اولاد - 00:07:20

نعم وكبروا وبنيت من كبر اجسادها واجدادهم اصبحت ماذا بلية اضافة. اه. بلي جسدك. نعم. وجعلت اسقامها تعتادها. الاسقام

الامراض. تعتاد الاجساد. تأتي المرض عليك. فاذا انت ستموت. تعندي يعني تزور. من عادة داود. عيادة المريض زيارة المريض. جعلت

اسقام وتعتاد اي تزورها. تزور الاجساد - 00:07:41

يعني اسقام وهي اسقام الاجساد تعتاد وتعتاد الاجساد. ها وهات تعود الى الاجساد. فتلك زروع قد دنا حصاده كده يا علي اللوت. اه نعم والله. الزرع اذا دانا حصاده يقطع فكذلك انسان يقطع بالموت - 00:08:06

فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه. كان عبد الملك دينا يقال انه كان من طلاب العلم الكبار لكن لما تولى الخلافة وبنى في خطاب عبد الاله بن الزبير يعني انشغل بذلك - 00:08:21

المرض نعم جاب ما سقمه والمرض فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ثم قال صدق زر. لو كتب الينا بغير هذا كان ارفأ يعني هذا ماذا؟ جعل جعل عبد الملك يتأثر تأثراً عظيماً فتمنى انه كتب له ارفق من هذا. قال واني شوذب قال كان محمد بن واسع - 00:08:37

رحمه الله مع يزيد ابن المهند بخرساني غازية. فاستأذنه للحج فاذن له فقال له فأمر لك؟ قال تأمر به للجيش كلهم؟ قال لا. قال لا حاجة لي به ما المعنى - 00:09:01

هذا محمد بن واسع من ائمة التابعين. كان في الغزو في خراسان فاستأذن الامير ان يذهب الى الحج كان اقصى الحج قد اتى واراد ان يحج. فقال له الامير ماذا - 00:09:13

نعم يزيد ابن المهلب هذا ماذا قال له؟ فأمر لك بعد ما تأمر لك؟ بما لنعطيك مال يعني. فقال له تأمر للجيش كلهم؟ لا يجوز ان فقال له لا طبعاً لن اعطي الجيش كله انت يعني امام قال له لا الحاجة لي. نعم لابد ان تسوي في العطية بيني وبين الناس يعني - 00:09:25
نعم. وعن زيد الناس لان هذا من الغنيمة. وفي الغنيمة لابد من التسوية بين المجاهدين وعن زيد ابن اسلم قال كنت مع ابي حازم في الصائفة والطائفة والشاتية جهاد كانوا يقولون صائفة غزوة في الصيف. وشاتية غزوة في الشتاء في الجهاد يعني. فارسل عبدالرحمن بن خالد الى ابي حازم ان يأتينا حتى - 00:09:45

سائلك وتحدثنا الامير يعني ارسل لابي حازم يقول له ماذا؟ تعال حتى نتعلم منك. فقال ابو حازم معاذ الله ادركت اهل العلم لا يحملون الدين الى اهل الدنيا. لو انت تعلمت على انت. فلن اكون باول - 00:10:11

من فعل ذلك وان كان لك حاجة فابلغنا. لو تلت سؤال فتوى ابلغنا ونجيبك. فتصدى له عبدالرحمن وسأل المنوال هو الذي اتى عبدالرحمن ابن خالد اتاه. وقال له لقد ازددت - 00:10:28

علينا بهذا كرم. لم يقل له كيف لا تأتيني وانا الامير بل ذهب اليه ليسأله فقال وعلي عبد العزيز ابن ابي حازم قال بعث سليمان ابن عبدالملك الى ابي حازم. الخليفة من خلفاء بني امية - 00:10:40

فجاءوا فقال له يا ابا حازم ما لنا نكره الموت قال لانكم اخرجتم اخرتكم وعمرتم دنياكم. شيخنا ام حازم هو سلمت بجناب لادري رجعت لترجمتا؟ لا انا بكون تراب قرأتهم هذه الغسة ومع يشبه لعله لا ادري. فقال له يا ابا حازم ما لك - 00:10:54

نكره الموت. قال لانكم اخرجتم اخرتكم وعمرتم دنياكم فانتم تكرهون ان تنتقلوا من العمران الى الخراب. قال صدقت قال فكيف القدوم على الله؟ يعني كيف حالنا؟ عندما نقدم على الله عز وجل - 00:11:19

قال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالأبق يقدم على مولاك. العبد الذي هرب من سيده. كيف يأتي على مولاه؟ لا شك انه يكون خائفاً خوفاً عظيماً. الغائب يعني مسافر. المسافر يعني - 00:11:39

فبكى سليمان وقال يا ليت شعري ما لنا عند الله يا ابا حازم. قال اعرض نفسك على كتاب الله فانك تعلم ما لك عند الله ولا حازم وانا اصيب ذلك؟ يعني اين اجد ذلك؟ يعني اين اجد الاية التي تتكلم عني؟ اين اجد هذا؟ فقال عند قوله ان - 00:11:54

قرارنا في نعيم وان الفجار لفي جحيم. فانظر نفسك يعني هل انت من الابرار ام من الفجار؟ فقال سليمان فاين رحمة الله؟ قال قريب من المحسنين نعم. نعم. بالضبط. كن من المحسنين تكون الرحمة قريبة مني. تكون الرحمة قريبة منك. قال ما تقول فيما نحن فيه؟

في الملك يعني - 00:12:14

ما تقول فيما نحن فيه؟ قال اعفني عن هذا يعني يعافيني من الجواب لا اريد ان اجيب قال سليمان نصيحة القيها قال ابو حازم. هي

تمشي نصيحة لو نصبتها ستنصبها على الاشتغال - 00:12:37

تعرفون ان المشغول عنه يجوز فيه الوجهين. يجوز فيه ان تكون ماذا مبتدأ؟ نعم. والجملة بعده خبر يجوز فيه ان يكون مفعول به لفعل محذوف. لكن النصب اولى تقول نصيحة ونصيحة. قال ابو حازم ان اناسا - 00:12:57

اخذوا هذا الامر عنوة يعني يقصد بني امية لان انا باخذ الحكم بالقوة. عنوة. عنوة اي بالقوة. اكرها. نقول اخذه عنوة يعني ماذا؟ اكرها بالقوة من غير مشاورة من المسلمين ولا اجتماع من رأيهم - 00:13:13

فسفكوا فيه الدماء على طلب الدنيا. ثم ارتحلوا عنها اي ماتوا نعم فليت شعري ما قالوا وما قيل لهم نعم لان جد سليمان هو اللي بياخذ من الملك عنوة لا يصح ان يقال انه يقصد معاوية مثلا. لان معاوية صحابي جليل ما قاتل لاجل الملك انما قاتل اجتهادا منهم

كما - 00:13:31

لماذا؟ لاجل دم عثمان. لكن من اجل قتل من؟ مروان. مروان ابن الحكم. يعني ما هذا نافية؟ اين هذا؟ امه. نعم ما قال استفهامية. نعم.

ما الذي قالوا؟ ما الذي قالوه لله؟ يعني ليت شيئا ليتني اعلم. ما معنى ليت شاري؟ ليتني اعلم - 00:13:53

بالضبط ليتني اعلم. ما قال الله لهم وما قيل لهم. بعد موتهم. بعد موتهم يعني. فهمتم؟ آآ اسألوا عن الجملة التي حين تجاوز اشياء آآ تقريبا معناه يكون فليت شعري ما قالوا وما قيل له يعني ما قالوا بعد موتهم - 00:14:13

قال الله له ليتني اعلم نعم وقال بعض جلسائه بنس ما قلت يا شيخ يريدون يعني ان يرضوا الخليفة يعني. بنس ما قلت ان هذا الملك

صار الى بني امية بالقوة والقتل - 00:14:33

بنس ما قلت قال ابو حازم كذبت ان الله تعالى اخذ للعلماء ليبيننه للناس ولا يكتومونه. واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه

للناس ولا تكتومونه فنبذوه وراء ظهورهم. قال سليمان - 00:14:47

يصحبنا يا ابا حازم يعني كل كن من المستشارين. نعم. هذا يدل ان خلفاء بني امية كان عندهم ديانة وعلم. يعني يا ليت لنا واحدا من

اظلم خلفاء بني امية. مسترشدين. نعم؟ لا شك لا شك ان - 00:15:04

حتى خلفاء بني العباس الذين عرف عنهم سفك الدماء كابي جعفر المنصور مثلا كان يعني يتأثر بالوعظ كثيرا ولعله سيذكر البعض

الاخير عنه نعم. فقال اصحابنا يا ابا حازم نصب منا تصب منا ونصب منك. يعني تنتفع بنا؟ مم. بالدنيا وننتفع منك بالعلم - 00:15:21

نعم. قال اعوذ بالله من ذلك. قال ولما؟ قال اخاف ان اركن اليكم شيئا قليلا فيذيقني ضعف الحياة وضعف الممات. هذه كلمة شديدة

جدا يعني نعم نعم اذا لا ده هناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. يعني جعله من الظالمين - 00:15:39

ان الله يقول ما دولة اركان الى الذين ظلموا فتمسكم النار؟ فيقال اطمأنت اليكم فقد ركنت الى ماذا الركن هو الاطمئنان يعني. ركنت

الى الظالمين. نعم. واركن الينا يمينا. اميل اليه. ولتركانوا الى الذين ظلموا يعني ماذا - 00:16:01

للذين ظلموا من محبتهم او كذا وقال سليمان فاشر علي. خلاص لا تريد ان تصحبنى عليك ان تنصحنى اشر علي ماذا افعل ماذا قال

له قال اتق الله ان يراك حيث نهاك. وان يفقدك حيث امرك. وهذه وصية عظيمة جدا - 00:16:18

اتق الله ان يراك حيث نهاك. حيث ظرف للزمان والمكان اتق الله ان تعصيه في مكان او زمان. امرك الا تعصيه فيه. واتق الله ان يفقد

حيث امرك. يعني امرك ان تكون في المسجد ففقدك في المسجد مثلا. فقدك - 00:16:39

ده عكس مالي عكس وجدك كلنا يعني قصير فقال يا ابا حازم ادعو لنا بخير قال اللهم ان كان سليمان وليك ويسره للخير. وان كان

عدوك فخذ الى الخير بناصيته - 00:16:55

وقال يا غلام هات مائة دينار. مائة دينار هذا مبلغ ضخم جدا يعني. مائة دينار يعني اكثر من نصف كيلو ذهب نص كيلو ذهبي الان

بكاف يعني؟ اكثر من آآ قليل من ستميت الف تقريبا - 00:17:13

وقالت بالمصري يعني. فقال يا غلام اتى مائة دينار. ثم قال خذها يا ابا حازم. قال لا حاجة لي فيها اني اخاف ان يكون لي ما سمعت

من كلامي. اخاف ان تكون اعطيتني - 00:17:30

بسبب ماذا ما ثبت من نصيحتي وعن احمد بن عامر بن المقدان الرازي قال وقع الذباب على المنصور فدبه فعاد فدبه حتى اضجره.

من له فدخل جعفر بن محمد من هو جعفر بن محمد؟ مضى معناه - [00:17:40](#)

مضى معنا قال جعفر الصادق الذي اراد ان يقتله نعم وقال له المنصور يا ابا عبدالله كنية جعفر الصادق لما خلق الله الذباب؟ قال ليذل به الجبابة اللي يقول لي وانت جبار يعني - [00:17:58](#)

وقال ابن الجوزي كان سعيد ابن جبير في من خرج على الحجاج من القراء. القراء هم العلماء وشهد دير الجماجم هذه القصة مؤثرة جدا في التاريخ. قصة فتنة ابن الاشعث. وهذه الفتنة كان فيها خطأ كبير جدا من سعيد ومن تابعه. رضي الله عنه - [00:18:16](#)
ابن الاشعث هذا لما انهزم اصحاب ابن الاشعث هذا وعبدالرحمن ابن الاشعث كان وكان اميرا من امراء الجيش عند عبدالملك ابن مروان. وكان الحجاج يبغضه. كان يخاف منه مع ذلك كان شجاعا جدا. بعثه الحجاج لقتال رتبيل ملك الترك. وكانت هذه دولة قوية جدا في هذا الوقت - [00:18:35](#)

فهذا من الجبيل هذا هزايا متواليه. واخذ كل المدن التي تحت يده فلما فتح كل هذه المدن كان يترك في كل مدينة ماذا وليا؟ فقال اقف في الفتح وماذا افعل - [00:18:57](#)

وارجع لهذه المدن احصنها واعلم الناس ثم اكمل الفتح. والدين هذا هرب الى بعض مدنه. فارسل له الحجاج كتابا يسبه سبا شديدا انه كان ولي للحجاج. كان اميرا وقال له ان لم تقتل ان لم ان اوقفت القتال ساعازلك وولي غيرك - [00:19:10](#)

وسب وسبا شديدا. فلما جاء الكتاب عبدالرحمن ابن اشعث كان عليه ماذا كان عليه شرعا يعني؟ يطيعه. ان يطيعه وان يكمل الفتح. حتى ان كان رايح الجيش خطأ. فجمع الجيش وكانوا اكثر من مائتي الف - [00:19:28](#)

وقال لهم ان ان هذا الحجاج ظالم وجائر وكافر بالله العظيم وقال فيه ما قال. وحثهم على ماذا؟ على الخروج عن الحجاج. فوافقوه. لان الحجاج كان ظالما فلما قالوا قال هو الاول كان يريد ان يخرج عن من؟ عن الحجاج فقط - [00:19:41](#)

وقال بعضهم لبعض ان خلعنا الحجاج فقد خلعنا من عبدالملك فقالوا خلعنا عبدالملك ايضا. نعم ذهبوا الى العراق لقتال الحجاج. فارسل الحجاج الى عبدالملك يؤمنوا بهذا فانزل له جيوشا لان كان جيشا لمشهد كبير جدا في ماتاي الف وكان فيه كثير من العلماء -

[00:19:57](#)

ولا كان لهم ماذا لهم دور في هذه الفتنة وارسل عبدالملك الى الحجاج باموال كثيرة وجنود كثيرين. وبدأ القتال بينهم. وبالتالي استمر اياما طويلة. قيل له استمر شهور. النبي الاهلي لا يعرف مضاد في التاريخ كم؟ لكن قتل فيها - [00:20:19](#)

وكان الحجاج في البداية وزن. هزم الحجاج ففر وبايع الناس ابن الاشعث كانه خليفة يعني ولكن الحجاج كان مخلصا جدا لبني امية. وهذا يدل على ان الحجاج كان فيه خير يعني. لم يبأس. لان هذا يعتبر خارج عن الخليفة الان. فلم يبأس. فجمع الجيوش -

[00:20:31](#)

مرة اخرى ورجع فهذا من الاشعث. جزاك الله خيرا. هجم من الافة الاشعث وبدأت حرب يسمونها حرب استنزاف يعني. تعرفون حرب الاستنزاف هذه وهؤلاء يقتلون هؤلاء. وكان ابن الاشعث يأتيه المدد. والحجاج محاصر في العراق لا يأتيه شيء حتى لا يفلد

الطعام عند الحجاج. ومع ذلك لم يستسلم - [00:20:49](#)

نعم حتى استطاع الحجاج شيئا فشيئا ان يتقدم نعم وقبل هذا بقي قبل هذا يدل على خطأ هذه الفتنة خطأ عظيما جدا. عبدالملك بن مروان ارسل للحجاج قال له ارسل كتابا الى ابن الاشعث وقل له وارسل هذا كتاب مع من؟ مع اثنين من اولاده هم اولياء العهد كان

الوليذ ويزيد. فقال لهم ماذا؟ قولوا لابن - [00:21:08](#)

للناس اللي جاية بعد الاشعث نخلع ان كان الحجاج لا يرضيكم اخلعوا الحجاج واؤمر من ترضون واجعل ابن الاشعث اميرا على البلاد التي فتحها جنان عبدالملك فعل ما عليه وزيادة يعني وكان هذا لا يجب عليه اصلا - [00:21:29](#)

فكان يجب على او ابن الاشعث ماذا؟ لو كان فعلا يريد خلع الحجاج ان يوافق على هذا. ولكنه لم يوافق. والناس تدعوه في هذا وقالوا هذا جنبها ويخاف منا فهل علينا ان نستمر في القتال - [00:21:44](#)

والحجاج نصح عبد الملك الا يطيع ابن الاشرف قال له هذه خدعة وانك لو وليته سيخرج عليك بعد ذلك. لان الحداد شعر ان عبدالملك

سيخرجه من من الولاية يعني. فلما رفض ابن الاشعب - [00:21:58](#)

ارسل عبد الملك الى حجة وقال من يستمر في قتاله فقتله فانتصر عليه وبعد ذلك فر ابن الاشعث الى ان يدل ان هذا الرجل ما كان ما كان يريد خيرا. ماذا فعل عندما هزم - [00:22:11](#)

مر الى ملك التركي الذي كان يحاربه وجلس في جواره يعني استنصر به. طبعا ملك الترك مع انه كان اخذ كل المدن منه. ملك الترك آآ حماه. لانه علم انه خرج على بني امية. فيريد ان آآ يستمر الانشقاق بين - [00:22:23](#)

بين بين المسلمين يعني. فالحجاج لم يتركه. ارسل لملك الترك يقول له سارسل لك جيشا فيه الف الف رجل واهدم مدلتك وافعل بك فخاف ملك الترك فغضب ابن الاشعب فقطع رأسه وارسل الحجاج. وادي هذه نهاية ماذا؟ نهاية القائلين يعني - [00:22:36](#)

الحجاج كان شديدا جدا مع الخارجيين. كل الذين خرجوا في جيش ابن اشعث قتلهم صبرا. قتل مائة وثلاثين الف صبرا. يعني حبسهم وذبحهم. فهذا معنى هذا لماذا؟ حتى لا يتكرر هذا الخروج مرة اخرى - [00:22:54](#)

فسعيد كان في هذا الجيش سليم الجبير. طبعا هذه الفتنة لم تأتي بالامة على الام الا بالمصائب يعني. قال لما اوتي الحجاج بسعيد بن جبير وكان من الذين خرجوا واراد ان يقتلهم - [00:23:10](#)

قال له انت الشقي ابن كسير الشرقية عكس سعيد وكسيلة عكس جبير تعرفون الجبير من جبر اصلح منه يعني. قال بل انا سعيد بن جبير. لم ننهي هذه. ماذا؟ قبل لم ننهي هذا. اه. قال ابن الجوزي وكان سعيد ابن جبير فيما - [00:23:20](#)

من خرج على الحجاج من القراء وشهد دير الجماجم هذه المعركة التي انهزم فيها ابن الاشعث. هذه اخر المعركة. هذه ما كانت بين الكوفة والبصرة. فلما انهزم اصحاب ابن الاشعث هربا - [00:23:39](#)

واخذه بعد مدة طويلة خالد بن عبدالله القصري. من الذي هرب سعيد. سعيد فقده خالد ابنا قصري. وكان والي الوليد ابن عبد الملك على مكة فبعث به الى الحجاج وعن الحسن قال لما اوتي اوتي الحجاج بسعيد بن جبير قال انت الشقي ابن كسير. قال بل انا سعيد

بن جبير. قال بل انت الشقي بن كسير. قال كانت امي اعرف باسم - [00:23:50](#)

قال ما تقول في محمد قال له تعني النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال سيد ولد ادم المصطفى خير من بقي وخير من مضى. قال فما تقول في ابي بكر الصديق؟ قال الصديق خليفة رسول الله - [00:24:13](#)

صلى الله عليه وسلم مضى حميدا وعاش سعيدا ومضى على منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم لم يغير ولم يبدل. قال فما تقول في عمر؟ قال عمر الفاروق الله وخيرة رسوله مضى حميدا على منهاج صاحبيه لم يغيث ولم يبدل. قال فما تقول في عثمان؟ قال

المقتول ظلما المجهز جيش العسرة - [00:24:26](#)

يعني غزوة موتة يعني. الحافر بئر رومة المشتري بيته في الجنة صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه. زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بوحى من السماء. هذه فيها - [00:24:46](#)

ولا دليل علي قال فما تقول في علي؟ قال ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واول من اسلم وزوج فاطمة وابو الحسن والحسين. قال ثم تقول في تعلم بنفسك. قال بث علمك بث بعلمك. يعني انشر علمك يعني. قل خذ رأيك في. بث يعني من بثة بيت

نشره. يعني اعلن اعلن - [00:25:01](#)

اعلن علمك. اعلن علمك فيه. قال اذا نسوءك ولا نسرك. قال بث علمك. بث بعلمك. قال اعفني. قال لعفا الله عني ان عافيتك قال اني لاعلم انك مخالف لكتاب الله. ترى سعيد كان يكفره اصلا. ترى من نفسك نعم؟ الذي قاله. نعم. ترى من نفسك امورا تريد بها -

[00:25:23](#)

وهي القتل يعني وهي التي تقحمك الهلاك ستلد غدا تدخلك نعم. الهيبة هنا فقط. الهيبة الخوف. التعظيم. مع التعظيم. الامور هي

القتل. نعم. هو يريد ان يعظمه الناس وان يهابوه. كان هذا منهج - [00:25:43](#)

كان رأي ماذا؟ ان اهل العراق لانه نظر في التاريخ فوجد ان اهل العراق دايم مصدر الفتن. وكل ما اتى والي خلعه حتى ارسله الملكة للعراق فتولت عليون القصة عندما قطع ايدي الناس - [00:25:58](#)

عندما جلس على المنبر وتلثمها فما تكلم؟ فظن الناس يرمون بالحجارة حتى يتكلم. فامر الحراسة ان يغلقوا باب المسجد وقطع ايدي كل من يوسف كان يرى ان الشيت ده - [00:26:11](#)

مع هؤلاء الناس فقال لعفا الله عني ان عافيتك قال اني لاعلم انك مخالف لكتاب الله وهي التي تتحكم الهلاك. تقحمه هنا. لا فعلك الامور هذه ترى من نفسك امورا - [00:26:24](#)

تريد بها الهيبة. وهذه الامور لا تأتي لك بالهيبة. انما تدخلك في الهلاك. اقحمه يعني ماذا؟ ادخله جبرا. اقحم يعني ماذا؟ اقحم يعني ادخله قهرا قهره فادخله. تدخلك الهلاك. هذه الامور وهي قتل الناس بدل ما انتهت لك بالهيمة ماذا تفعل - [00:26:41](#)

يدخلك الهلك يعني هذا هو المعنى. نعم يا اخوة. اه. طيب ولا ولا قال وستلد غدا فتعلم نعم قال اما والله لاقتلك قتلة لم اقتلها احدا قبلك ولا اقتلها احدا بعدك. قال اذا تفسد علي دنياي. لا بأس. وافسد عليك انا اخذتك - [00:27:00](#)

قال يا غلام السيف والنطع. يعني هات السيف والنطع. النطع الجلد جلد يضعون عليه المقتول ويذبحونه. جد حيواني يسميه نطع لماذا يأتون بهذا؟ حتى لا يتفرق الدم. حتى لا يوسخ السجاد يعني السجاد الغالي هذا - [00:27:26](#)

نعم قال يا غلام السيف والنطق. فلما ولي ضحك لما ولي يعني ماذا؟ هرب ضحك. قال قد بلغني انك تضحك ولقد كان ذلك نعم ضحكت قد كان ذلك يعني نعم ضحكت. قال ما اضحكك عند القتل؟ قال من جرأتك على الله عز وجل ومن حلم الله عنك. فهذا ضحك تعجب يعني - [00:27:44](#)

قال يا غلام اقتله فاستقبل القبلة فقال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين وصرف وجهه عن القبلة فقال فانما تولوا فثم وجه الله قال اضرب به الارض. قال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها - [00:28:11](#)

الورد ان يغيضه يعني وانا اذبح عدو الله فما هنزعق لآيات القرآن كل يوم. يعني وماهر في ماذا باستدلال ما انزعه هذا اسلوب تعجب. اصل النزع هو الجذب بقوة. يقال للرامي الجيد ما انزعه. لانه عندما يضع - [00:28:29](#)

ماذا يفعل؟ يجد النزع ويقول فاستعير لكل ماهر يعني. استعير لكل ماهر. عندما تريد ان تنفع شخصا تقول ما انزعه قال الاصمعي دخل عطاء بن ابي رواحة وبقي مصلوبا سعيد كما تعلم صلاية ثلاثة ايام حتى جاءت امه اسماء رضي الله عنها فطلبت انزاله. قال الاصمعي دخل عطاء - [00:28:50](#)

علي عبدالملك ابن مروان وجالس على السرير. وكان عطاء عبدا اسود وعالما كبيرا من كبار التابعين. وحوله الاشراف يقول منذ اليوم نعم. ما انزعه لآيات القرآن منذ اليوم يعني منذ آآ اخذته يعني. يعني هو منذ اخذته الان وهو يتكلم معي بالآيات. فهتمت المعنى؟ كان منهم - [00:29:11](#)

لا لا هذا ليس مانع. ويقول يعني الماء نتاعه من بري امامه. لان سعيد كان عالما. سعيد من من خواصه. السبت بالضبط. سعيد من خواص تلاميذ ابن عباس يقول قرأت القرآن على علي ابن عباس ثلاث مرات ما يمر بياتي الا سألته عنها. فاخذ علم ابن عباس كله يعني - [00:29:33](#)

وقال الاصمعي دخل عطاء بن ابي رباح ابن ابي رباح على عبد الملك ابن مروان وهو جالس على السرير وحوله الاشراف خبراء الحاشية يعني. وذلك بمكة في وقت حجه في خلافته. فلما بصر به عبدالملك قام اليه فسلم عليه. الخليفة نفسه. قام اليه - [00:29:50](#)

سلم علي واجلسه معه على السرير. والاشراف واقفون. وقعد بين يديه وقال ابو محمد حاجتك. يعني اخبرني حاجتك قال يا امير المؤمنين اتق الله في اولاد المهاجرين والانصار فانك بهم جلست على هذا المجلس او جلست هذا المجلس واتق الله في اهل الثغور. يعني اتق الله فيهم في ماذا؟ في ايصال الحق لهم يعني من الفين. والحقوق بسبب - [00:30:08](#)

اصبحت خليفة واتق الله في اهل الثبور. والثغور جمعوا ثغر الحدود يعني. الذين يحمون حدود المسلمين. فانهم حصن الاسلام. حصن المسلمين ان يحفظون المسلمين. وتفقد امور المسلمين. تفقد الامر يعني ماذا بحث عنه وسأل عنه؟ فانك وحدك المسئول عنه. ابحت عن احوال الناس وانظر ماذا يحتاجون - [00:30:34](#)

واتق الله فيما في من على بابك. يعني من يأتيك ليسألك عن شيء فاتق الله فيه واسمع منه واقض حاجته. فلا تغفل عنهم ولا تغلق دونهم بابك فقال له افعل - [00:30:57](#)

نفعل ان شاء الله. ثم نهض وقام من الذي نهضه فقبض عليه عبدالملك يعني كانه امسك بثيابه مثلا فقال يا ابا محمد كنية عطاء انما سألتنا حوائج غيرك وقد فما حاجتك انت؟ قال ما لي الى مخلوق حاجة ثم خرج فقال عبدالملك هذا وايبك الشرف - [00:31:10](#)
وبيكا السؤدد وبك يا ابو قسم وهذا مما يجري على الانسان عند العرب القسم بالاب. وهذا وايبك السؤدد وسود النفس معنى الشرف والسير. السؤدد والشرف والسيادة. مسل مسل القسم. وقسم - [00:31:35](#)

كما افلح ابي صبا. وفيها تأويلات لاهل العلم وانا القمة بن مرشد. بعضهم قال افلح هذه الصدقة مما يجري على الاسر. بعضهم ضاعف هذه الحديث عند مسلم. بعضهم ضاعف هذا اللفظ - [00:31:48](#)

انه مصحف اصله ماذا؟ افلح والله ان صار الافضل ان يقال ان هذا مما يجري على لسانه ولا يقصد به الحديث لما لم عن علقمة ابن مرشد قال لما ولي - [00:32:02](#)

لما ولي لما ولي عمر ابن غبيرة العراق ارسل الى الحسن البصري والى الشعبي رحمهما الله فامر لهما ببيت وكان فيه شهرا او نحوه. شيخنا فامر لهما ببناء البيت. لا اعطاهما بيتا - [00:32:15](#)

ثم ان الخصي غدا عليهما ذات يوم. الخاصية هو الغلام العبد وكانوا احيانا يقصون العبيد. والخصام محرم اصلا للانسان يعني. يقصدون العبيد يعني نعم ذات يوم فقال ان الامير داخل عليكما - [00:32:37](#)

يعني ماذا سمي بهذا الاسم؟ هذا وصف. وصية وصف ليس اسم. ايوة. يطلق على عبد المقصي لا لا ليس الغالب ليس الغالب ثم ان الخصية وانا عليهما ذات يوم فقال ان الامير داخل عليكما فجاء عمر - [00:32:56](#)

ويتوكأ على عصا له فسلم. عمر الذي هو الامير. عمر ابن ابي الامير. عصى يتوكأ يعني يعتمد على عصا فسلم ثم جلس معظما له اه وقال ان امير المؤمنين يزيد - [00:33:16](#)

ابن عبدالملك ينفذ كتبنا اعرف ان في انفاذها الهلكة فان اطعته عصيت الله وان عصيت اطعت الله فهل تريا لي في متابعتي او فرجا يقول امير المؤمنين ينفذ كتبنا يرسل رسائل في في تنفيذ الهلاك. يأمر مثلا بقتل بعض الناس - [00:33:31](#)

وليس ليس من حقي ان يقتله ولو نفذتها ستكون الهلكة لي في ديني. الهلكة في الدين يعني. فان اطعت وعصيت الله وان عصيته اطعت الله. فهل ترى الي في متابعتي - [00:33:55](#)

فرج يعني هل انا عندي عطر مخرج؟ انا مضطر يعني؟ فقال الحسن يا ابا عمر اجب الامير ما المعنى قاطعوا. فتكلم الشعبي فانحط بحبل ابن مبيرة عندكم حبل؟ نعم. فقال ما تقول انت يا ابا سعيد - [00:34:08](#)

وقال ايها الامير قد قال الشعبي ما قد سبح. من هو ابو سعيد كنية الحسن كنية الحسن البصري ابو سعيد. فقال ايها الامير قد قال الشعبي من قد سمعت. حاضر. فتكلم الشعبي فانحط ان فانه - [00:34:33](#)

نعم الشعبة هيدا قال بنفس الكلام حسن. لأ الشعب ينكر. انكر! الشعب يخالف الحسن. هل ستفهم ذلك؟ قال ما تقول انت يا ابا سعيد؟ قال ايها الامير قد قال الشعبي ما قد سمعت - [00:34:49](#)

قال ما تقول انت يا ابا سعيد؟ قال اقول يا عمر بن هبيرة نعم يوشك ان ينزل بك لا لا لا. اقرأ الكلام ده. فقال الحسن يا ابا عمرو اجب الامير. الحسن يخاطب من؟ الشعبي. الشعبي - [00:35:05](#)

يقول يا ابا عمر اجب الامير. نعم. تمام الحاجب الاميري ليس اجب لم ان يعني اجب الان سؤالي انظر ماذا يريد ان يريد. فتكلم الشعبي فانحط في حبل ابي هريرة. انحط في هذا الحبل ابي هريرة هنا يعني؟ يعني وافق - [00:35:25](#)

ابا هريرة يعني كانه يريد ان يجد له ماذا مخرج مخرج هذا المعنى فهمته؟ قال ما تقول انت يا ابا سعيد؟ قال ايها الامير قد قال الشعبي ما قد سمعت. قال ما تقول انت يا ابا سعيد؟ قال اقول يا عمر بن هبيرة - [00:35:39](#)

يوشك ان ينزل بك ملك من ملائكة الله تعالى فظ غليظ. لا يعصي الله ما امره فيخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك يا عمر بن

هبيرة ان تتقي الله يعصمك من يزيد ابن عبدالمك ولا يعصمك يزيد ابن عبدالمك من الله عز وجل - [00:35:52](#)

يا عمر ابن هبيرة لا تأمن ان ينظر الله اليك على اقبح على اقبح ما تعمل ما تعمل في طاعة يزيدا ابن عبدالمك نظرة مقت. ينظر اليك نظرة مقت غضب. فيغلق بها باب المغفرة دونك - [00:36:12](#)

يا عمر يا عمر بن هبيرة لقد ادركت ناسا من صدي هذه الامة. الحسن من كبار من كبار التابعين. كانوا والله مع والله على الدنيا وهي مقبلة اشد ادبارا من اقبالكم عليها وهي مدبرة - [00:36:28](#)

يعني الدنيا تأتي لهم وهم يطيطرون منه. وانتم الدنيا تهرب منكم وانتم تجرون خلفها يا عمر ابن هبيرة اني اخوفك مقاما خوفك الله تعالى. فقال ذلك لمن خاف مقام ربه ذلك لمن خاف مقامي وخاف - [00:36:42](#)

لعمر بن هبيرة ان تك مع الله تعالى في طاعته كفاك بانقة يزيد ابن عبدالمك. البانقة الشر لا يأمن من لا يعمل جاره بوائقه شروره يعني. ذائقة والجمع بوائق. وان تك مع يزيد بن عبدالمك على معاصي الله - [00:36:58](#)

وكلك الله الي قال فبكي عمر وقام بعبرته يعني قام والدموع على خده يعني. فلما كان من الغد العبرة الدمع الدموع العبرة مفرد والجمع عبرات. دموع يبكي يعني فلما كان من الغني ارسل اليهما باذنهما وجوائزهما - [00:37:17](#)

وكثر وكثر منه مال الحسن. كفر منه مال الحسن. مال معناه اذن لهما ارسل اليهما باذنهما ما هو الاذن؟ لانهما آآ طلبهما وجعلهما في بيت ليستفتيهما. كانه كان ينتظر ماذا - [00:37:40](#)

اتيان الخطاب من الخليفة حتى يسألهم عن هذا الخطاب. فقال انهم في الرجوع. واعطاهم جوائز واعطى الحسد اكثر من الشعبي. نعم. طيب. فخرج الشعبي للمسجد وقال انظر ماذا قال الشعبي وهذا من دينه مع انه كان موافق لمن - [00:37:57](#)

لعمر ابن عميرة يعني قال يا ايها الناس من استطاع منكم ان يؤثر الله تعالى على خلقه فليفعل. فوالذي نفسي بيده ما ما علم الحسن منه شيئا فجهلته. ولكن اردت وجه ابن هبيرة فاقصاني الله منه. يعني الذي علم الحسن انا اعلمه - [00:38:14](#)

انت ليس اعلى مني. ولكن اردت ماذا؟ وجه ابن هبيرة فابعدني الله منه. نعم. وهذا يدل على تواضع نعم بالضبط على نعم وعن الهيثم ابن الحجاج قال حج سليمان بن عبدالمك - [00:38:34](#)

وخرج حاجبه ذات يوم الحاجة مثل الوزيرة ليس الخادم. الحاجب هذا يعني الذي هو آآ مثل رئيس الوزراء. مبلغ لا لا لا ليس مبلغ. الحاجب من حجبك. لا لا لا احد ان يدخل على الملك الا باذنه. هذا مقدم يعني هذا ممكن يكون اعلى من الوزير. كان عندهم حاجة بوزير. الحاجب انهم غير الوزير. يعني مثلا يقولون الربيع ابن سليمان - [00:38:57](#)

المرادي تولى للمتثور الحجاب والوزارة. كان حاجبا مرة ووزيرا مرة. نعم خلوا عن الهيثم ابن الحجاج قال ليس حارث السادة آآ عسكري يعني. هذا وزير يعني ها؟ يعني لازم نقول بواب - [00:39:20](#)

ما ما اعظمه من بواب. حد سليمان ابن عبدالمك فخرج حاجبه ذات يوم فقال ان امير المؤمنين قال ابعثوا الي فقيها اسأله عن بعض المناسك قال فمر طاووس طاووس ابن كيسان وكان - [00:39:41](#)

آآ مولى اصله عبد يعني جاء من الفرس آآ اسر وآآ اسلم بعد ذلك. فقالوا هذا الطاووس اليماني. فاخذه الحاجب فقال اجد امير المؤمنين. قال عافني واتركني فابي. قال فادخله علي فقال طاووس. فلما وقفت بين يديه قلت في نفسي - [00:39:57](#)

ان هذا المجلس يسألني الله عنه. قال هذا في نفسه يعني فقلت يا امير المؤمنين ان صخرة كانت على شفيري اي على حافتي جب بئر في جهنم هوت فيها سبعين خريفا سنة - [00:40:15](#)

حتى استقرت قرارها. اتدري لمن اعددها الله؟ قال لا. قال ثم قال ويلك لمن اعددها الله يسألون قلت لمن اشركه الله في حكمه فجار فظلمه قال فبكي له ال سفيان يا اخوان. نعم. الشفير يعني حافة. حافة الشيء شفير والجب هو البئر. فتوت يعني هذا اسم مدى - [00:40:29](#)

في جهنم هود سقطت. هوا يهوي سقط. اه هوا. يعني هناك صخرة على حافة البئر ماذا حدث الان؟ سقطت. سقطت. سقطت في في جهنم. نعم وعن سفيان قال جاء ابن لسليمان ابن عبدالمك فجلس الى جنب طاووس فلم يلتفت اليه - [00:40:57](#)

وقيل لو جلس اليك ابن امير المؤمنين فلم تلتفت اليه قال اردت ان يعلم ان لله عبادا يزهدون فيما في يديه عن ابن طاووس قال كنت لا ازال اقول لابي - [00:41:26](#)

انه ينبغي ان تخرج على هذا السلطان عندكم صح؟ هذا خطأ. هي مفروض ان تفعل ان تفعل به تفعل بي وتفعل ليس تقعد به. هو ماذا يريد من الطاووس من آآ من ابيه؟ لا. يعني لو قلنا بتقعد يكون بالعكس مفهوم - [00:41:43](#)

وماذا يريد اصلا منه؟ انا شايف ان يخرج يريد ان يخرج الى الخليفة. ثم يقعد مع به هذا نعم يريد ان يخرج الى الخليفة يريد منه ان يخرج على الخليفة - [00:42:09](#)

قال فاخرجنا حجاجا فنزلنا في بعض القرى وفيها عامل لمحمد بن يوسف او ايوب ابن يحيى ولا منه من ولاد بني امية. يقال ابن الجيح. وكان من اخبت عماله يعني كان من اسوأ الولاة لبني امية. العامل العامل هو الامير. والي. محمد ابن يوسف محمد ابن يوسف وابن يحيى كانوا من ولاد بني امية - [00:42:20](#)

من بني امية الوالي مثلا يتولى مثلا بلد كبير كالعراق وهناك مدن كل مدينة فيها ماذا؟ فيها امير والي يقال ان نجيح. النجيح هذا هو الذي اه قابلوه وكان من اخبت عمالهم. يعني اسوأهم وافسقهم في الدين يعني. فشهدنا صلاة الصبح في المسجد. فاذا ابن -

[00:42:43](#)

قد اخبر بطاووس. الطاووس كان مشهورا جدا امام من ائمة التابعين فجاء فقعد بين يديه. يعني هذا الذي يقول انه اخبت الناس ذهب الى طاووس ليتعلم منه. الذي يقال عنه اخبت الناس يعني - [00:43:01](#)

فجاء فقعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه لم يجبه طاووس فكلمه فاعرض عنه طاووس ثم عاد الى الشق الايسر كل هذا يعني يريد ان يرد عليه. عدل ماله الى الشق الايسر. بعد ما عرض علي هكذا جاء الى ناحيته نعم. فاعرض عنه - [00:43:13](#)

فلما رأيت ما به من الذي من الذي قال لما رأيت ما به؟ ابن طلال. ابن طاووس قمت اليه يعني استحيت يعني كيف ابي لا يكلم الامير يعني؟ فمددت بيده وجعلت اسأله اسأله. يعني قمت ليه وتكلمت انا معه - [00:43:32](#)

واضح هذا؟ يعني انا الذي اعلنت له القول وقلت له ان ابا عبدالرحمن لم يعرفك. من هو ابو عبدالرحمن؟ ابي يعني لم يعرفك. هو طبعا يكذب ابوه يعرفه قال بلى - [00:43:48](#)

يعرفني بلى يعني ايه هو يعرفني. معرفة بي فعل بي ما رأيت. لانه يعرفني لا يريد ان يكلمني. لو كان اللي يعرفه ان انا كلمني. يعرف اني يريد ان يكلمني. نعم. قال فمضى وهو ساكت لا يقول لي شيئا. مضى الامير وهو ساكت لا يقول لي شيئا - [00:44:04](#)

يعني هذا امير من اخبت الامراء يعني انظر كيف يتعامل مع العالم ويحرص على العلم ها فلما دخلت المنزل ابن طاووس ان يقول التفت الي ابي. التفت الي طاووس ابي. فقال لي يا لكع هذه كلمة تقال للسب يعني كلمة شتم. نعم. مثل الضعيف. نعم - [00:44:22](#)

انما انت زعمت ان تخرج عليهم بسيفك ان قلت لي تعالى نخرج عليهم لم تستطع ان تحبس عنهم لسانك. وعندما قابلته قلت له انت رجل جيد وكلمته ليكتب يعني هذا الطاووس لم يطى لم يطع ولده في الخروج عن الامام. ولكن في نفس الوقت ماذا؟ لم يبذل

لينا للامام. التفت الي - [00:44:41](#)

لا لا فلما دخلت المنزل التفت الي طاووس. اه. طاووس وابوه. اه. ما هو الذي يحكي القصة ابن طاووس نعم مفهوم القصة احتونا؟ طيب. وعن صالح ابن كيسان قال لما حضر قدوم الوليد - [00:45:05](#)

لما حضر قدوم الوليد نعم. وانصلح ان قلم حضر قدومنا فاعل. حضر لازم هنا لازم حضر ان حصل وجد. اتيان اتيان. الوليد ابن عبدالملك الخليفة الخليفة اتي الى مكة اتي الى المدينة اتي الى المدينة. خليفة من؟ الوليد بن عبد الملك اتي الى المدينة كأنه كان في

الحج فزار المدينة. لما حضر اي حصل قدوم الوليد بن عبدالملك - [00:45:23](#)

امر عمر بن عبدالعزيز. عمر بن عبدالعزيز كان وليا على المدينة للوليد ابن عبدالملك. قبل ان يكون خليفة عن البينة. طيب انور عمر ابن عبدالعزيز عشرين رجلا من قريش يخرجون معه - [00:45:52](#)

يعني يخرجون مع مع عمر بن عبدالعزيز ليقابلوا من؟ الولي. الوليد. فخرجوا فلقوه بالسويد مكانا فلما دخل الى المدينة مدينة النبي

عليه الصلاة والسلام غدا الى المسجد. المسجد النبوي ينظر الى بناءه - [00:46:05](#)

واخرج الناس منه نعم فما ترك فيه احد او يقال فاخرج الناس منه. يعني الحراس حراس الملك ها اخرجهم كل الناس. الدواعي امنية.

لانه خليفة يعني خليفة عندما يأتي الرئيس - [00:46:24](#)

لابد ان نضع له حراس في كل مكان وفوق البيوت طائرات نعم لحراسته يعني. فكيف يكون الناس في المسجد؟ فاخرج الناس كله من

المسجد فما ترك فيه احد نعم لان الوليد هو اول من ادخل - [00:46:45](#)

ادخل يا مادا. الحجر في المسجد هو الذي ادخل القبر في المسجد. وهذا كان خطأ منه يعني وانكر عليه العلماء في زمنه. وبقي سعيد

ابن المسيب الامام التابعي ما يشتري احد من الحرس ان يخرج - [00:47:02](#)

الحرس لا يستطيعون يدخلون كيف الحرس كانوا يعظمون العلماء يعني حتى لو حتى الحرس. نعم وما عليه الا ريطتان ما تساويان

خمسة دراهم في مصلى. الريطة نوع من الملابس الرديئة يعني. يعني الاقي ملابس رديئة - [00:47:16](#)

ومع ذلك الناس الحرس يعظمونه جدا. فقيل له لو قمت من فضلك يعني لو قمت. لم يقل له قم لو قمت. قال والله لا اقوم حتى في

الوقت الذي كنت اخوض فيه. انا اجلس عندما يأتي مزاجي لاقوم ساقوم. هذا المعنى يعني. ما كنت لاقوم حتى يأتي الوقت الذي

كنت اقوم فيه. انا اجلس مثلا كل يوم - [00:47:34](#)

العصر فلن اقوم حتى يأتي كنت اقول فيه. فقيل له طب سلم على امير المؤمنين لو سلمت على امير المؤمنين؟ قال والله لا اقوم اليه

ولا اسلم عليه قال عمر بن عبدالعزيز - [00:47:54](#)

فجعلت اعدل بالوريد في ناحية المسجد. طبعا عمر يعظم سعيد وجعل عمر ماذا يمشي بالوريد في كل مكان الا المكان الذي فيه مدى

سعيد حتى لا يرى سعيد فجعلته اعدل اي اميل - [00:48:06](#)

بن الوليد في ناحية المسجد رجاء الا يرى سعيدا ابن المزين كان يحاذي نعم يعدل عنه ويبتعد عدل عن ابتعد يعني يبتعد عن الذي

فيه سعيد حتى لا يراه الخليفة فيغضب. نعم - [00:48:18](#)

فحينك من الوليد التفاتة ها حالك من الوليد التفاتة. الوليد التفت او قال نظرة الى القبلة. فقال من ذلك الجالس؟ اهو الشيخ سعيد ابن

المسيب. يعني الوليد يعرف انه لا يجرؤ احد على هذه الجلسة الا سعيد يعني - [00:48:34](#)

وقال عمر نعم يا امير المؤمنين من حاله ومن حاله. يعني عمر ظل ماذا يمدحه يمدح سعيد حتى حتى لا لا يؤذيها الولد الخليفة يعني.

مم ولو علم مكانك لقام مسلما عليك - [00:48:52](#)

لو علم انك موجود لاتي ليسلم عليك فظهر في المسجد الوريد يعني حتى وقف على سعيد بن المسيب فقال كيف انت ايها الشيخ

ووالله ما تحرك سعيد ولا قامه وقال بخير والحمد لله. فكيف امير المؤمنين وكيف حاله؟ فقال الوليد بخير والحمد لله - [00:49:09](#)

فانصرف ويقول لعمر الوليد يقول لعمر ابن عبد العزيز هذا بقية الناس يعني هذا افضل من بقي من الناس وقال اجل قال عمر اجل يا

امير المؤمنين ممكن شخص يقول هذه الاثار قد تعارض ماذا؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا ان من اجلال الله تعالى من يكمل -

[00:49:30](#)

اجلال ذي الشيبة المقسط ذي الشيبة المسلم. وحامل القرآن غير الجافي فيه والغالي عنه. وللسلطان المقسط من اجلال الله ماذا

تعظيم السلطان. فلا ينبغي الاحتجاج بهذه الاثار وجعلها اصلا. انما يقال هذا ماذا - [00:49:54](#)

يعني عادة اهل السير يجمعون هذه الاثار في مكان واحد او في كتبه فتظن ان هذا كان كان سلوكا مضطربا لكل العلماء هذا خلاف

الاصل هل يجوز فعل احيانا لمصالح؟ من باب ماذا؟ الانكار بالحال. هذا الحال يبين عدم رضا هذا العالم عن فعل الخليفة. فهذا انكار

بالحال ليس شرط الانقاص - [00:50:10](#)

لكم بالمقال وقد يكون بالحال. لكن الاصل هو ماذا؟ اجلال ذي السلطان المقصد. انه لو اتى الخليفة لا شك انه من اجلال ان تقوم له

وتسلم عليه. لا شك نعم وانا الصحابة رضوان الله عليهم عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية كان جالسا قام

الصحابة عليه ليظهروا ماذا - [00:50:31](#)

ليظهروا العزة للكفار. صحيح وقام المغيرة ابن شعبة على رأسه بالمغفر وحملا للسيف. فهذا اخذ منه اهل العلم ماذا؟ انه ينبغي فمن تعظيم القيام اليه وتحيته وغير ذلك فهذا لا يكون الاصل يعني - [00:50:49](#)

وعن عبدالله هشام هو يمدح عليه. طبعاً يمدحه. طبعاً. يقل هذا افضل من بقي من الناس. هذا افضل من بقي من الناس. نعم وانا كقوله تعالى بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين. وعن عبدالله بن اخت بن سيرين انه كان - [00:51:05](#)
مع محمد ابن سيرين لما وفد الى ابن هبيرة الذي مضى معنا قريب لابن هبيرة هذا. فلما قدم عليه قال السلام عليكم قال وكان متكئا فجلس وقال كيف خلفت من وراءك؟ من الذي كان متكئا الامير؟ فجلس تعظيما يعني لمحمد ابن سيرين. فقال له كيف تركت من ورائك؟ كيف تركت الناس خلفك؟ كيف - [00:51:24](#)

قال خلفت الظلم فيهم فاشيا يعني ماذا؟ منتشرة. منتشرة. قال فهم به يعني هم به ابن ابيرة ان يضربه ويقتله وقال له ابو الزناد اصلح الله الامير انه شيخنا. ماذا يقصد - [00:51:47](#)
كيف تقتله يعني كيف تؤذي فما زال به حتى سكن. ما زال به ابو الزناد. ما زال به اي بمن؟ يهدد. بابن هبيرة حتى سكن ابن هبيرة. فلما اجازه يعني اعطاه من الهدايا - [00:52:04](#)

يعني ما زال ابو زالد يكلم ابن هبيرة يهدئه. يهدئه حتى سكت فلما اجازه اتاه اياس بن معاوية بجائزة واسكان قاضيا. مم. واز كان قاضيا عمل لبني امية ومن يضرب به المثل في الزكاة. تعرفون ايه؟ يضرب به المثل. الاعراب تضرب المثل بزكاة القياس يعني - [00:52:21](#)

فأبى ان يقبلها وقال ترد عطية الامير قال اتصدق علي فقد اغناني الله. لو كانت صدقة انا غني لا احتاج الى الصدقة ولو كانت اجرة او تعطيني على العلم اجرا فلا اخذ على العلم اجرا - [00:52:42](#)

وعن عثمان ابني عطاء خرساني عطاء خرساني من اقران عطاء ابن ابي رباح. انه قال انطلقت مع ابي عثمان يقول اتفقت مع ابي عطاء الخرساني هذا. وهو يريد هشام ابن عبدالملك. من خلفاء بني امية. فلما - [00:52:57](#)

ضربنا اذا بشيخ اسود على حمار عليه قميص دنس وسخ. وجبة دنسة وسخة. وقلنسوة وقنانسوة لاطية دنسة. القناسوة اللاطية يقولون في اسود يوضع فوق الطاقية. يلبس القلانسون قطعة قماش سوداء. هذا معنى يعني قماش. قماش - [00:53:16](#)
قماش اسود يوضع فوق قنسة. نعم. وركاباه من خشب. والركاب هو ما يضع فيه الراكب قدمه عندما يركب الحصان او الحمار. عادة هذا الكبد يكون من ماذا؟ حديد. حديد. فيا خشب هذا تواضع يعني. فضحكت من الذي ضحك - [00:53:43](#)

الامير شو اسمه؟ ليش الامير حتى الان؟ عثمان حكي القصة عثمان ابني يا ابن عطاء الخرساني وقلت لابي عطاء الخرساني من هذا الاعرابي هذا شكله يعني عبد اسود وملابسه وسخة. فقال اسكت هذا سيد فقهاء اهل الحجاز. عطاء النيابة مرة واحدة - [00:54:03](#)
قال هذا عطاء ابن ابي رباح. فلما قرب نزل ابي عن بغلته ونزل هو عن حماره فاعتنقا وتساءلا ثم عاد ان يتكلموا مع بعض ثم عاد فركب. فانطلقا حتى وقف بباب هشام. فلما رجع ابي سألته فقلت حدثني ما كان منكما. ماذا قال لك يعني - [00:54:23](#)

الخليفة قال لما قيل له شام عطاء بن ابي رباح بالباب اذن له. فوالله ما دخلت الا بسببه من اعضاء عصى الخلفاء كثيرين. عصى الوليد وابونا عبد الملك وهشام فلما رأوا شيه قال مرحبا مرحبا ها هنا ها هنا. فرفعه حتى مست ركبته ركبته. وعنده اشراف الناس يتحدثون فسكتوا - [00:54:47](#)

العطاء كان كما قلنا كان عبدا اسود فقيرا. لو كان امام التابعين في العلم وقال هشام ما حاجتك يا ابا محمد؟ هذه كنية عطاء؟ فقال يا امير المؤمنين اهل الحرمين اهل الله - [00:55:12](#)

وجيران رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيهم اعطياتهم وارزاقهم. يعني بتعطيهم العطيات ولا الارزاق نفس المعنى؟ الراتب يعني من بيت ان كل واحد من المسلمين كان له راتب من بيت المال ثابت سنوي. عطاء من بيت المال. نعم. غنيا كان او فقيرا - [00:55:25](#)

قال نعم يا غلام اكتب لاهل المدينة واهل مكة بعتائين. ضعف ما اراد العطاء. وارزاقهم لسنة. ثم قال هل من غيرها يا ابا محمد. قال

نعم يا امير المؤمنين اهل الحجاز واهل نجد اصل العرب - [00:55:45](#)

ترد فيهم فضول صدقاتهم. لان الصدقات الزكاة يعني كانت لما تجمع اين تذهب؟ الى بيت المال في الخليفة. فيقول لا السنة ان ان تكون الصدقة ماذا في فقراء فعلموا اننا افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنياء فتزد فيه فقرائهم. فالزيادة مدى الفضول يعني ما زاد

عن عن حاجة بيت المال يرد الى ما لا اليه - [00:56:03](#)

الى الى اهل هذه البلاد نعم. فقال نعم يا غلام اكتب بان ترد فيهم صدقاتهم. قال هل من حاجة غيرها يا ابا محمد؟ قال نعم يا امير

المؤمنين اهل الثغور. يرمون من وراء بيضتهم. يعني يحفظون بلدكم - [00:56:25](#)

البيضة هي كل ما يجب حفظه. يرمون يعني يجاهلون لحفظ لحفظ آآ المسلمين ويقاثلون عدوكم قد اجرىتم لهم ارزاقا يدر وعليهم

فانهم ان هلكوا وغيرته. يعني عليك ان توجد لهم ارزاقا تدر عليهم ان تكون مدى مستمرة - [00:56:38](#)

كان تدره عليهم اي تستمر عليهم. من فعل ذرة يضر. نقول ذر اللبن اي ماذا؟ اي تتابع فانهم ان هلكوا لو هلك اهل اهل السجون ماذا

سيحدث؟ وغير التم. من الاغانا وغيره. ويهاجم عليكم العدو. يعني هوجم عليكم. يعني هجم عليكم. قال نعم. اكتب - [00:56:59](#)

بحمل ارزاقهم اليهم يا غلام. هل من حاجة لغيرها يا ابو محمد؟ قال نعم يا امير المؤمنين. اهل ذمتكم يحيى صغارهم ولا يتعتع

كبارهم شيخنا من الكويت ليلتكم لا يجب لا يجب حماية البيضة كل ما يجب لماذا سمي باجب حميت بيضة؟ هو يحيى - [00:57:17](#)

البويضة تطلق على ماذا؟ على بيضة التي توضع فوق الرأس. الخوزة. لانها تحمي ماذا؟ تحمي الرأس. وقيل ان المقصود بالبيضة

البيضا الحقيقية لان البيضة تمسكها بحرص حتى لا تنكسر صح؟ اه. تكون حريصا عليها يعني. هذا من يحب البيض يعني. نعم؟

اغنيتم - [00:57:37](#)

يعني هجم عليكم اغار يغيب تمامها كده؟ نعم قال نعم اكتب بحمل ارزاقى اليهم يا غلاما من حاجة غيرها يا ابو محمد؟ قال نعم.

اهل ذمتكم. يحيى صغارهم ولا يتعتع كبارهم. ولا يكلفون الا ما يطيقون. يتعتع يعني يشق عليهم. تعتعوا يعني ماذا؟ من قرأ القرآن

ويتعتع به وعليه - [00:57:56](#)

ارتفعت فيها مشقة يعني لا تشق على الكبار بماذا؟ باخذ ما لا يطيقون من الجزية وصغارهم يعني ارفق بهم وارحمهم ولا تأخذ منهم

جزية اصلا الجزية لا تؤخذ من الصغير ولا من شيخ الكبير ولا - [00:58:25](#)

ابن العبد ولا يكلفون الا ما يطيقون. قال نعم اكتب لهم يا غلام هل من حاجة غيري يا ابا محمد قال نعم يا امير المؤمنين. اتق الله.

اهل الزين ما المقصود اهل الذمة الكفار الذين يسمعون الجزية - [00:58:41](#)

الكفار الذين يدفعون الجزية قال نعم يا امير المؤمنين اتق الله في نفسك فانك خلقت وحدك وتموت وحدك وتحشر وحدك وتحاسب

وحذك. ولا والله ما معك ممن ترى احدا هشام وقام عطاء - [00:58:57](#)

هشام يعني ماذا؟ بكى. بكى يعني اخ اصل اكد خفض رأسه كذا يعني وبكى. وقام عطاء. فلما كان عند الباب اذا رجل قد تبعه ما ادري

ما فيه. ادراهم ام دنانير - [00:59:19](#)

فلما فقال ان امير المؤمنين امر لك بهذا قال لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على رب العالمين. ثم خرج عطاء فلا والله ما شرب عنده

حس من ماء فما فوقه. شرب من ماء - [00:59:34](#)

بالضبط هذا من وراء يا استاذ - [00:59:48](#)